

## Le programme du Parti (les sept points du programme adopté à Livourne en 1921)

Version en arabe de l'extrait du chapitre « Théorie » (chapitre 1) des thèses caractéristiques du Parti (1951)

NB. Cette version en arabe diffère très légèrement au plan du style de celle qui figure à la page 21 du numéro 18 d'El Oumami (septembre-octobre 1981)

### البرنامج الشيوعي

### مقتطف من الموضوعات الأساسية للحزب-1951-النظرية

هقدمة

نقدم فيما يلي برنامج حزبنا في نقاطها السبعة الأصلية التي صادق عليها الحزب الشيوعي الإيطالي في مؤتمر "ليفورن" (عام 1921)

1. ان التناقض المتزايد بين القوى المنتجة وعلقات الإنتاج يضطر دوما في المجتمع الرأسمالي مؤديا الى تناحر المصالح والى الصراع الطبقي بين البروليطاريا والبرجوازية المسيطرة.
2. ان علاقات الإنتاج الحالية تحميها سلطة الدولة البرجوازية، ومهما يكون شكل النظام التمثيلي وكيفية استعمال الديمقراطية الانتخابية، فالدولة البرجوازية تشكل دوما جهاز الدفاع عن مصالح الطبقة الرأسمالية .
3. لا تستطيع البروليطاريا لا تحطيم ولا تغيير نظام علقات الإنتاج الرأسمالية والتي هي مصدر استغلالها الا بالإطاحة بالعنف بالسلطة البرجوازية.
4. ان الجهاز الذي لا غني عنه لنضال الثوري للبروليطاريا هو الحزب الطبقي، الذي يضم في صفوفه الفريق الأكثر تقدما وتصميما من البروليطاريا والذي يوحد جهود جماهر الشغيلة بقيادتها من النضال اليومي من اجل مصالح جزئية ذات الاهداف المحدودة الى النضال الشامل للبروليطاريا. ان مهمة الحزب التاريخية هي نشر النظرية الثورية في صفوف الجماهر والعمل على تنظيم الوسائل المادية للنشاط الثوري وقيادة الطبقة العاملة في نضالها المستمر بضمانه للاستمرارية التاريخية والوحدة الأممية للحركة.
5. ان الطبقة العاملة لا تستطيع ان تنظم نفسها كطبقة سائدة بعد الإطاحة بالدولة الرأسمالية إلا بالقضاء على جهاز الدولة القديم وبإقامة الدكتاتورية الخاصة بها ، أي بحرمان البرجوازية وكل عناصرها ، طالما بقوا اجتماعيا على قيد الحياة ، من كل حق او مهمة على الصعيد السياسي وبتأسيس أجهزة النظام الجديد على عتيق الطبقة المنتجة وحدها. ان الحزب الشيوع الذي تتمثل خاصيته المنهجية في تحقيق هذا الهدف الأساسي يمثل وينظم ويقود لوحده دكتاتورية البروليطاريا. ان الدفاع الضروري عن الدولة البروليتارية ضد كل الهجمات المضادة للثورة لا يمكن تحقيقه إلا بتجريد البرجوازية والاحزاب المعادية للدكتاتورية البروليتارية من كل وسائل التحريض والدعاية السياسيين ومنح البروليطاريا تنظيما مسلحا يمكنها من دفع كل الهجمات الداخلية والخارجية .
6. ان قوة الدولة البروليتارية هي الوحيدة القادرة على التدخل بصورة دائمة في علقات الاقتصاد الاجتماعي وذلك بإنجاز جميع الإجراءات المتتالية و التي تضمن استبدال النظام الرأسمالي بالإدارة الجماعية للإنتاج والتوزيع.
7. وكنتيجه لهذا التحويل الاقتصادي( وبالتالي لكل النشاطات الحياة الاجتماعية) ستلغى ضرورة الدولة السياسية تدريجيا ويتقلص جهازها شيئا فشيئا نحو إدارة عقلانية للنشاطات الإنسانية.